فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي

The effectiveness of a program based on comics in developing cybersecurity concepts among third grade primary school students

إعداد

مريم عصام المحيفيظ

Maryam Essam Al-Muhaifiz

Doi: 10.21608/jacc.2024.389827

استلام البحث ١٥ / ٧ /٢٠٢٤

قبول النشر ١٥ / ٨ /٢٠٢٤

المحيفيظ، مريم عصام (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣٠) ، ٤٣ – ٧٦.

http://jacc.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي

المستخلص:

برامج التعليم المبنية على القصص المصورة تثبت فاعليتها في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي. يتيح استخدام الرسوم البيانية والنصوص المبسطة فهمًا سهلاً لمفاهيم الأمن السيبراني بطريقة مشوقة ومناسبة لعمرهم. تعزز القصص القيم المتعلقة بالسلامة عبر الإنترنت واستخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل آمن، مما يعزز وعيهم بأهمية حماية بياناتهم الشخصية وتصرفاتهم على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه البرامج القدرة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات السليمة في سياق الأمان السيبراني. بشكل عام، يعتبر توظيف القصص المصورة وسيلة فعالة لتحسين وعي الأطفال بأهمية الأمان السيبراني وتعزيز ممارساتهم الآمنة عبر الإنترنت.

Abstract:

Story-based educational programs prove effective in developing cybersecurity concepts among third-grade primary school students. The use of graphs and simplified texts allows for an easy understanding of cybersecurity concepts in an engaging and age-appropriate way. Stories reinforce values related to online safety and the safe use of electronic devices, which enhances their awareness of the importance of protecting their personal data and online behavior. In addition, these programs enhance the ability to think critically and make sound decisions in the context of cybersecurity. In general, employing storyboards is an effective way to improve children's awareness of the importance of cybersecurity and enhance their safe online practices.

المقدمة:

إن تثقيف الأطفال والمعلمين بمفاهيم الأمن السيبراني يحميهم بإذن الله من المشكلات والمخاطر الإلكترونية لذا لابد من غرس هذه المفاهيم عند المجتمع وخاصة الأطفال فمن خلال هذه الدراسة سوف تقوم الباحثة باختيار طريقة سهلة وجذابة لتقديم المفاهيم فمن خلال القصص المصورة سيتم تقديم المفاهيم واستهدفت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التطوير الشامل للوطن وأمنه واقتصاده ورفاهيته ومواطنيه، وكان أحد أهدافها التحول نحو العالم الرقمي وتنمية البنية التحتية الرقمية لمواكبة التقدم العالمي المتسارع في الخدمات الرقمية وفي قدرات المعالجة الحاسوبية وقدرات التخزين الهائلة للبيانات، وبما يهيئ للتعامل مع معطيات الذكاء الاصطناعي، وحتى يتم ضبط هذا التطور قتمت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بتطوير الضوابط الأساسية للأمن السيبراني، والتي تكونت من مكونات أساسية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وفرعية وضوابط أساسية للأمن السيبراني، وأخذت في الاعتبار المحاور الأساسية التي يرتكز عليها الأمن السيبراني وهي: الاستراتيجية، الأشخاص، والإجراء والتقنية. (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ٢٠١٨).

ومع انتشار الهواتف الذكية وتقنيات الاتصال السريعة في الاستخدام اليومي عبر المجتمعات المختلفة، أصبحت المعلومات المنشورة على الإنترنت هي الأكثر هيمنة على حياة الأطفال، لذلك أصبح من الضروري توعيتهم بالأمن السيبراني أثناء تعاملهم المهارات الأساسية، من خلال تدريبات يتم دمجها في المناهج الدراسية لتوفير المعرفة والوعي للأطفال. (venter,blignaut,Renaud&venter,2019). علاوة على ذلك فإن الاستخدام المفرط للإنترنت قد يعرض الأطفال والطلبة لمخاطر كثيرة، مثل التأثير على قيمهم وسلوكياتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وعلى هويتهم الوطنية التي تميز كل أمة عن غيرها، والتي عادة ما تكون ثابتة. وهذا يعني أن هناك خطرا على معلومات الأفراد والمؤسسات ، مما يشير إلى أهمية نشر الوعي بالأمن السيبراني ودوره في حماية معلومات الأفراد والمؤسسات، وإلى أهمية تحمل المؤسسات التعليمية مسؤولياتها في ابتكار وتطبيق أساليب واستراتيجيات فعالة للحد من مخاطر الإنترنت على الطلبة ولترسيخ القيم والهوية الوطنية لديهم، على اعتبار أن التربية هي عملية قيمية والقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية (عقل، ٢٠٠١).

وبما أن التعليم أصبح معتمدا بشكل كبير على شبكة الأنترنت، فإنه يجب على المعلمين التنبه لمخاطر استخدام شبكة الإنترنت التي تتمثل في إصابة البيانات والمعلومات المخزنة علة الحاسوب بالفيروسات المدمرة، أو اختراق ملفات المستخدم، أو استغلال حاسوبه في الإساءة إلى اخرين، أو سرقة بطاقة الائتمان، مع التأكيد أنه لا يمكن التخلص كليا من هذه المخاطر، وإنما يمكن اتخاذ خطوات وقائية لحماية الأطفال منها.

إن وجود الوعي بالأمن السيبراني لدى المعلم وماذا يعني وكيف يعمل، وماهي المخاطر التي يحمي الأطفال والأفراد والمجتمعات منها، يمكنه من حماية نفسه وأطفاله من هذه المخاطر والتي تؤثر بشكل كبير على التركيبة الإنسانية المكونة من دين وعقيدة وقيم وأخلاق وانتماء وثقافة ، وذلك من خلال استخدامه لأساليب ابتكارية تلقى قبولا لدى الأطفال.

إن تنمية الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى المعلم ، وماذا يعني، وكيف يعمل، وما المقصود بالحروب السيبرانية التي يجب حماية الأفراد والمجتمعات من مخاطرها، كل ذلك يمكن المعلم من حماية نفسه وأطفاله من هذه المخاطر والتي تؤثر بشكل كبير في الهوية الرقمية للمتعلمين من دين – عقيدة – قيم – أخلاق – انتماء – ثقافة (الصانع وآخرون، ٢٠٢٠).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وعلى الرغم من أهمية تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى المتعلم إلا أن العديد من الدراسات والبحوث السابقة أكدت ضعف تلك المفاهيم لدى المتعلمين بشكل عام، ولدى طلاب الجامعات بشكل خاص ، والتي من بينها : دراسة هاشم (٢٠٢٠)، ودراسة المنتشرى (٢٠٢٠) ، ودراسة الصانع وآخرين (٢٠٢٠) ودراسة عبد القادر (٢٠٢١).

ويشير حجازي (٢٤: ١٩٩٠) إلى أن القصة المصورة تمتاز عن غيرها من أنواع أدب الأطفال في كونها تساعد في تنمية خبرات الطفل، وفي تنمية الحس الجمالي لديه، وتذوقه للفن المرئي، فالصورة بالنسبة للطفل أبلغ تعبيرا، وأكثر نفاذا من وعي الطفل من النص المكتوب.

ويرى البحث الحالي أن القصة المصورة من أهم المداخل المؤثرة في العملية التعليمية، والتغلب على صعوبتها لما لها من قدرة على التأثير الإيجابي على الطفل، وإكسابه الخبرات والمعلومات والمفاهيم التربوية والمبادئ الأخلاقية وذلك من خلال ربط النص المكتوب بالصور المعروضة، كما أنها تلعب دورا مهما في توجيه سلوك الأطفال فكريا، ووسيلة للمتعة والتسلية والترويح عن النفس، وكذلك تساعد على الخروج من جو الملل الذي ينتابهم أثناء التعلم بالطرق التقليدية، وهذ ما أكدته دراسة كل من منال محمود (٢٠٠٤) ورجاء جاسم (٢٠١٠) ودراسة زياد بدوي (٢٠١١)، لذا اهتم البحث الحالي باستخدام القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى طفل الروضة.

مشكلة الدراسة :

أبدت حكومة المملكة العربية السعودية قدرا كبيرا من الاهتمام بحماية المعلومات والالتزام بمتطلبات الأمن السيبراني، وجاء ذلك في أعقاب تعرض عدد كبير من المؤسسات الحكومية والاقتصادية لهجمات إلكترونية خلال الأعوام الماضية، ومنها استهداف الأنظمة الشبكية لشركة أرامكو عام ٢٠١٥ ، والهجوم على قواعد البيانات الخاصة بوزارة الخارجية وفي عام (٢٠١٦) تم رصد العديد من الهجمات الإلكترونية التي استهدفت جهات حكومية (الخالد ، ٢٠١٨ ، ص ٥٤) وإزاء تلك التطورات صدر أمر ملكي كريم رقم (٦٨٠١) في نهاية شهر أكتوبر عام (٢٠١٧) بتأسيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، بهدف تعزيز الأمن السيبراني وحماية الأمن الوطني والمصالح الحيوية للمملكة، وأحدثت الهيئة تطورا كبيرا في تعزيز الأمن السيبراني في المملكة، وجاءت المملكة في المركز الرابع عشر عالميا والأول عربيا في ترتيب المؤشر العالمي للأمن السيبراني Index(GGI) global security ، الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة (Itu,2019).

وبالإضافة إلى ذلك فقد أهتمت المملكة بتفعيل دور المؤسسات التربوية في مجال الأمن السيبراني، حيث شهد عام (٢٠١٨) توقيع اتفاقية تعاون بين الهيئة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الوطنية للأمن السيبراني ووزارة التعليم ممثلة بوكالة الوزارة لشؤون الابتعاث، وأسفرت تلك الاتفاقية عن إفساح المجال للابتعاث الخارجي في تخصصات (الأمن السيبراني، شيكات الحاسب، والذكاء الاصطناعي)، وتم تحصيص (١٠٠٠) مقعد لقطاع الأمن السيبراني بواقع (٢٠٠) مبتعث لمدة خمس سنوات، وذلك في أفضل الجامعات الأمريكية والبريطانية والكندية (https://ksp.moe.gov.sa/).

اتضح ضعف مفاهيم الأمن السيبراني لدى المتعلمين لذا لابد من تنمية هذه المفاهيم عند المتعلمين بشتى الطرق والوسائل التعليمية ولجذب الطفل في هذه المرحلة العمرية الحساسة يجب على المعلم استخدام طرق إبداعية لتنمية مفاهيم الأمن السيبراني عند الطفل فسيسعى المعلم من خلال القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني ليتوصل إلى النتيجة المرجوة من هذه الدراسة..

وفي ضوء هذه الجهود، ومع الأخذ في الاعتبار الدور الهام الذي يمكن أن تؤديه القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني داخل البيئة المدرسية، فقد اتجه اهتمام الدراسة الحالية إلى معرفة دور القصص المصورة في تعزيز مفاهيم الأمن السيبراني في الروضات بمدينة الأحساء لدى أطفال الروضة.

أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التنمر السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

٢. ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-الكشف عن برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التنمر السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

٢-الكشف عن برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى الصف الثالث الابتدائي.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من:

١-تزويد المكتبة العربية بإطار نظري عن مفاهيم الأمن السيبراني ودور القصص المصورة في تنمية هذه المفاهيم.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢-غرس مفاهيم الأمن السيبراني في أذهان الأطفال لتجنب الوقوع في المخاطر الإلكترونية.
٣-تسليط الضوء على أهمية دور الأمن السيبراني في حماية الأطفال من تأثير الإنترنت على بعض القيم.
٤-تشجيع المؤسسات التعليمية لإعداد برامج وأنشطة خاصة بتوعية الأطفال بأهمية مفاهيم الأمن السيبراني.
٥-لفت انتباه المعلمين وواضعي المناهج إلى أهمية توفر الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى الأطفال.
٦-توعية الأطفال بأهمية مفاهيم الأمن السيبراني لتجنب الوقوع في المشكلات.
٧-إتاحة الفرصة للباحثين للاستفادة من هذه الدراسة في توسيع دائرة دراسة أهمية مفاهيم الأمن السيبراني ليشمل كافة فئات المجتمع.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

أ / الحدود الموضوعية: القصص المصورة- مفاهيم الأمن السيبراني (مفهوم التنمر السيبراني-مفهوم التجسس الإلكتروني).

ب / الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام ١٤٤٤/١٤٤٥هـ

ج / الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة في مدينة الأحساء.

د / الحدود البشرية: طلاب الصف الثالث الابتدائي.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الباحثة المصطلحات التالية:

أ / القصص المصورة:

يشير كمال (٢٠١٣) إلى أن القصة المصورة هي: أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الرسوم والصور إلى جانب النص المكتوب.

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: سرد يقدم من خلال نص مكتوب ومصور بألوان مناسبة وجذابة يمثل أحداث قصة معينة لشخصيات ومكان وزمان تتيح للأطفال وصفها والتعبير عنها.

ب /الأمن السيبراني:

يمكن تعريف الأمن السيبراني بأنه: تقليل مخاطر الهجمات الضارة على البرامج وأجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت، ويتضمن الأدوات المستخدمة لاكتشاف عمليات الاختراق وإيقاف الفيروسات، وحظر الوصول الضار، وفرص المصادقة، وتمكين الاتصالات المشفرة، وما إلى ذلك (craigen,2014,p16).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وتعرف الباحثة الأمن السيبراني إجرائيا بإنه: وسيلة لحماية ملفات وأجهزة الأفراد من أي سرقات أو هجمات الكترونية، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس الخاص بالأمن السيبراني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: الأمن السيبراني

أولا: الأمن السيبراني:

يعرف الأمن السيبراني بأنه مجموعة من الأطر القانونية والتنظيمية، وإجراءات سير العمل، والوسائل التقنية والتكنولوجية التي تمثل الجهود المشتركة للقطاعين الخاص والعام، المحلية والدولية والتي تهدف إلى حماية الفضاء السيبراني الوطني من خلال توافر أنظمة المعلومات وتمتين الخصوصية وحماية سرية المعلومات الشخصية واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية الأفراد من مخاطر الفضاء السيبراني (السالم، ٢٠١٩). ويعمل الأمن السيبراني على حماية الأفراد من الأفكار المتعصبة والدخيلة على المجتمع، ومن تدمير الانتماء الوطني واختراق معلومات أمنية أو شخصية تؤثر على الدولة والمجتمع وغيرها من الأخطار، وتأتي هذه الحماية من خلال استراتيجيات هامة تقوم بها الجهة المسؤولة عن الأمن السيبراني في الدول في محاولة منهم للتقليل من مخاطر الإنترنت بكافة مواقعه (السواط واخرون، ٢٠٢٠).

والأمن السيبراني هو الحل الأمثل لمتابعة الاستخدام الواسع للإنترنت وتطبيقاته وأنظمته المختلفة للتقليل من المخاطر التي تنشأ من سوء الاستخدام، حيث توجد محتويات غير مشروعة وغير مرغوب بها ذات تأثير سلبي على أخلاقيات وقيم المجتمع وتؤدي إلى تغيرات في شخصية الأفراد، وميل البعض منهم لسلوكيات منحرفة وبالتالي كثرة الجرائم من خلال التقليد أو ممارسة ألعاب معينة تشجع على ذلك، ولهذا فلابد من بناء مجتمع واعي مسؤول ومدرك لهذه المخاطر ليستطيع التعامل معها وفقا لقواعد السلامة مع إدراكه للعواقب القانونية للتصرفات اللامسؤولة والتي تعرض الاخرين للخطر أو للسرقات (جبور، ٢٠١٦).

ولذلك تنبهت المملكة العربية السعودية لأهمية الأمن السيبراني، وحققت إنجازا متميزا بحصولها على المركز الثالث عشر عالميا والأول عربيا من بين (١٧٥) دولة في المؤشر العالمي للأمن السيبراني الذي يصدره الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة للعام ٢٠١٨ م، وذلك يتواكب مع إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في ٣١ /١٠ /٢٠١٧ (صحيفة سبق، ٢٠١٩).

ثانيا: مفاهيم الأمن السيبراني.

تتعدد مفاهيم الأمن السيبراني، وهي تختلف طبقا لاستخدمها، ويمكن عرض بعض تلك المفاهيم على النحو التالي: قائمة ببعض مفاهيم الأمن السيبراني ومنها القرصنة الإلكترونية، التوقيع الإلكتروني، الاختراق الإلكتروني، التنمر السيبراني،

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التجسس الإلكتروني، التصيد السيبراني، التجنيد الإلكتروني، الهندسة الاجتماعية، التطرف الإلكتروني، الاحتيال الإلكتروني، التغرير والاستدراج، الارجاف الإلكتروني.

١-القرصنة الالكترونية: هي شكل من أشكال السرقة أو التعدي على حقوق الملكية والتي تشمل كلا من الأعمال الإبداعية (الموسيقى ، والمواد المكتوبة، والأفلام والبرمجيات) والاختراعات والمنتجات ذات الأسماء التجارية (فوزي، ٢٠١٧).

٢-التوقيع الالكتروني: التوقيع الذي يميز هوية صاحبه، ويعبر عن رضائه بالالتزامات التي تنشأ عن المستندات الإلكترونية الموقع عليها ، ويجب أن يستوفي التوقيع الإلكتروني المتطلبات التالية (عبدالله ، ٢٠٢١ ، ص ٢١١).

-أن يكون مرتبطا بالموقع بشكل فريد.

-أن يكون قادرا على تحديد هوية الموقع.

-أن ينشأ باستخدام وسائل يحتفظ بها الموقع تحت سيطرته هو فقط.

-أن يكون مرتبطا بالبيانات التي يشير إليها على نحو يكشف أي تغيير لاحق.

٣- الاختراق السيبراني: هو محاولة الدخول إلى جهاز عضو في شبكة حاسب الي من قبل شخص غير مصرح له بالدخول إلى ذلك الجهاز أو تلك الشبكة، وذلك بغرض الاطلاع أو السرقة للبيانات والمعلومات أو التخريب أو التعطيل أو زرع الفيروسات أو تدميره (كريم ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٣).

٤- التنمر السيبراني: شكل من أشكال العدوان التي تستخدم الوسائل الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني والهواتف الخلوية والرسائل النصية والفورية والصور ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الصفحات الإلكترونية الشخصية بقصد إلحاق الأذى بشخص من خلال ممارسة السلوك العدائي المتكرر، ومن أشكال التنمر السيبراني : التهيج – المضايقة – تشويه السمعة – التنكر – التسلية – الخداع – الإقصاء الجماعي – الجرائم الجسمية على الإنترنت – الصور والفيديوهات المسيئة – المعلومات المغلوطة – انتحال الشخصية (الشريف ، أحمد، ٢٠٢٠ ، ص ٣١).

٥-التجسس الإلكتروني: هو قيام أحد الأشخاص غير المصرح لهم بالدخول على نظام التشغيل في مختلف أجهزة الاتصالات بطريقة غير شرعية ولأغراض غير سوية ; حيث يقوم الشخص المتجسس بنقل أو مسح أو إضافة ملفات أو برامج، كما أنه بإمكانه أن يتحكم في نظام التشغيل، فيقوم بإصدار أوامر ; مثل : إعطاء أمر الطباعة أو التخزين، أو أن يبني الأمر على أساس منظم أو فردي بالتجسس على الأشخاص أو الدول أو المنظمات أو المؤسسات الدولية، وهذا باستخدام الموارد المعلوماتية والأنظمة الإلكترونية التي جلبتها حضارة التقنية في عصر المعلومات (سلامي ، ٢٠١٧ ، ص ٢٣٨).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٦-التصيد السيبراني: هو نوع من أنواع الجرائم الإلكترونية يستخدمه المجرمون لاستدراج مستخدمي شبكة الإنترنت للكشف عن معلومات شخصية حتى يتمكنوا من استخدامها لصالحهم وضد مالكها(الصحفي، عسكول، ٢٠١٩ ، ص٤٩٧).
٧-التجنيد الإلكتروني: ويطلق هذا المفهوم على الأشخاص الذين يتم استقطابهم بجميع الطرق من أجل ضمهم سواء بالترغيب أو الترهيب إلى العناصر والتنظيمات الإرهابية ذات التوجهات المتطرفة للعمل في خدمتهم والانخراط في الأنشطة غير المشروعة وتكليفهم بمختلف الأعمال التي تخدم مصالحها وتتحقق أهدافها (علي،٢٠١٩ ،ص١٩٩).
٨-الهندسة الاجتماعية: يعني هذا المفهوم فن التلاعب بعقول الأفراد لكسب الثقة وتحقيق الغاية، وبالتالي فهي وسيلة ذكية للحصول على الرقم السري لمستخدم دون الحاجة إلى خرق النظام تقنياً،ومهما اختلفت مفاهيم الهندسة الاجتماعية فالمغزى المراد تحقيقه هو الحصول على بيانات تتمتع بطابع عال من الخصوصية والسرية، وتختلف أساليب الهندسة الاجتماعية ما بين: استخدام الهاتف للوصول إلى البيانات السرية الخاصة بكلمات المرور وتحويل المبالغ، واستغلال سلة المهملات الخاصة بالأجهزة في الحصول على البيانات السرية التي تم حذفها (الكندي، البلوشي، ٢٠٢٠، ص٧٥).
٩-التطرف الإلكتروني: هو عبارة عن أنشطة توظيف شبكة الإنترنت والهواتف المتنقلة والخدمات الإلكترونية المرتبطة فب نشر وبث واستقبال وإنشاء المواقع والخدمات التي تسهل انتقال وترويج المواد الفكرية المغذية للتطرف الفكري وخاصة المحرضة على العنف والإرهاب أيا كان التيار أو الشخص أو الجماعة التي تتبنى أو تشجع أو تمول كل ما من شأنه توسيع دائرة ترويج مثل هذه الأنشطة (الفقي، حجاج، ٢٠١٨، ص ١٩٣).
وقد أضاف (المنتشري، وحريري) ثلاثة مفاهيم ، وهي :
١٠-الاحتيال الإلكتروني: وهو يتخذ أشكالا وطرقا متعددة، منها إيهام الضحية (المجني عليه) بوجود مشروع كاذب، وقد يتخذ اسما أو صفة كاذبة تمكنه من الاستيلاء على الضحية، فيتم الاتصال واستخدام البيانات الكاذبة من أجل الاحتيال والكذب على الضحية.
١١-التغرير والاستدراج: غالب ضحايا هذا النوع من المخاطر يكون من الأطفال أو صغار السن من مستخدمي شبكات الإنترنت ; حيث يوهم المجرمون ضحاياهم برغبتهم في تكوين صداقات على الإنترنت، وقد تتطور هذه الصداقات إلى التقاء مادي بين الطرفين.
١٢-الإرجاف الإلكتروني: ويقصد به بث الأخبار المحبطة والمسيئة ونشر الشائعات بغرض إحداث الخوف والاضطرابات وزعزعة الأمن والإيمان في النفوس، ويعتبر

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بث تلك الأخبار والشائعات وسيلة خطيرة لإرباك الرأي العام، وهو يستخدم بشكل عام كوسيلة لتحطيم مصادر الأخبار الحقيقية.

المبحث الثاني: القصص المصورة

أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الصور والرسوم إلى جانب النص المكتوب. (نيروخ، ٢٠٠٦)

فالصورة تجسد المفهوم، وتشخص المعنى، وتجعل المحسوس أكثر حسية، فالرؤيا تجربة من خلال الواقع واعتماد الصورة على معطيات الموضوع وبناء الرؤيا، فالصورة مكون رمزي وتأويل مرئي للوقائع والأفكار (العساف ، ٢٠٠٤).

أكدت الصور في القصص المصورة فاعليتها أثناء سرد القصة، فاستخدامها يعد من العوامل المساعدة في نقل المعلومات المتضمنة في القصة إلى عقول الأطفال بالشكل المطلوب، وكذلك كان للصور دور بارز في تفعيل عملية الاتصال بين المعلمة بما يساعد في تحقيق التأثير المطلوب، وتحقيق الأهداف المرجوة من القصة.

-أهمية القصص المصورة:

يشير هارلن (**Harlen , 2000**) إلى أن إكساب المتعلم للمعرفة باستخدام الأسلوب القصصي بشكل متسلسل ، يوضح المفاهيم ، ويزيل من غموضها ، ويجعل التعلم أكثر إثارة وجاذبية .

كما تشير خلف (٢٠٠٦ :١٨) إلى أهمية قصص الأطفال على النحو التالي:

١-تساعد على تحسين أداء الطفل في كافة المجالات، وتزويده بقدر كبير من مفاهيم الأمن السيبراني والحقائق العلمية.

٢-تعميق خيال الطفل، وتوسيع مداركه من خلال متابعة الشخصيات.

٣-تعتبر من أهم المصادر التي يستقي منها الطفل لغته، وفكره، ومعتقداته.

٤-تتيح للطفل حرية التفكير والتعبير عن رأيه.

٥-تعميق الوعي الثقافي للطفل.

كما تشير محمد (٢٠٠٨ : ١٨) إلى أن ذاكرة تخيل الصور أقوى من تذكر الكلمات، فالحكايات المصورة تساعد على نمو المهارات اللغوية والاجتماعية، كما يعد تفسير الطفل للصور أول مهارة من مهارات تعلم القراءة، ثم يتطور الاهتمام إلى المفاهيم المتضمنة أسفل الصور، فالصور تجذب الطفل للمفاهيم المتضمنة داخل القصة.

الأسس التربوية والنفسية لإعداد القصة المصورة:

ويشير كل من فرحان، عوض (٢٠٠٦) إلى مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد القصة المصورة منها:

أ-أن تتضمن كلمات ولغة سهلة ومناسبة لخصائص الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

ب-أن تكون لها بداية مشوقة وممتعة لجذب الأطفال.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ج-أن تتضمن شخصيات وأحداث شيقة وذات معنى.
د-أن يتضمن محتواها المفاهيم والقيم المراد إكسابها للأطفال.
ه-أن تدفع الأطفال إلى الأمام في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لديهم.
و-أن تكون أحداثها منطقية تنتهي بنهاية طبيعية مقنعة.
ز-أن تكون الصور كبيرة وواضحة وألوانها جذابة وممتعة.
ح-الترابط والتكامل بين كل من الصور والموضوعات داخل القصة.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الأمن السيبراني:

اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بدراسة مفاهيم الأمن السيبراني، وقياس وعي الأطفال والمعلمين سواء قبل الخدمة وأثناء الخدمة بتلك المفاهيم، ومن هذه الدراسات :

هدفت دراسة إبراهيم (٢٠٢١) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بجوانب الأمن السيبراني في التعليم عن بعد لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتم تدريب المعلمات بواقع (١٠ جلسات تدريبية) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية الوعي بجوانب الأمن السيبراني لدى المعلمين في جميع المراحل التعليمية.

كشفت دراسة القحطاني (٢٠١٩) عن مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي من وجهة نظرهم، وتكونت العينة من (٤٨٦) طالب وطالبة من طلبة الجامعات السعودية طبقت عليهم استبيان الأمن السيبراني، وأظهرت النتائج أن (٥ , ٦٧ %) من أفراد العينة سمعوا عن الأمن السيبراني، كما تبين أن أقرب مفهوم للأمن السيبراني من وجهة نظرهم هو استخدام مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية لمنع الاستخدام غير المصرح به ولمنع سوء الاستغلال واستعادة المعاملات الالكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها.

وقامت الصائغ (٢٠١٨) بدراسة هدفت لتحديد العلاقة بين وعي أفراد الاسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الإلكترونية، وتكونت العينة من (٢١٥) منهم (٤٨) من الذكور (١٦٧) من الإناث، واستخدمت استبيان الأمن السيبراني، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية المتبعة للوقاية من الجرائم الإلكترونية، وكذلك وجدت علاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين دخل الأسرة، فيما لم توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين متغيرات النوع والعمل والعمر.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

هدفت دراسة (**zhang - kennedy , Chiasson (2021** :(شاسان،كاندي، زان) إلى تقييم الأدوات التعليمية للوسائط المتعددة من أجل تنمية وعي المتعلمين بالأمن السيبراني والتي بلغت (١٧٠ أداة)، وشملت العينة مستخدمي تلك الأدوات، مع استبعاد المتخصصين والمدربين على تطبيقات الأمن السيبراني شاملة المعلمين والمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين الوسائط المتعددة برامج تطبيقية لتنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى القائمين بالعملية التعليمية.

هدفت دراسة (**ALEXEI (2021 :**(إلكس) تلك الدراسة الوصفية إلى تحديد التهديدات السيبرانية وخاصة في ظل جائحة كوفيد – ١٩ ، وزيادة الاعتماد على المنصات الإلكترونية لتفعيل التعليم عن بعد، وناقشت التهديدات الأمنية الخاصة بالحوسبة السحابية، والتقنيات، وأنظمة إدارة المعلومات، وكذلك التهديدات الأمنية للخدمات، والمنصات ومؤتمرات الفيديو كونفراس، وأوصت الدراسة بضرورة تثقيف المتعلمين بمفاهيم الأمن السيبراني لحماية أنفسهم وبياناتهم الشخصية.

هدفت دراسة " كوريجان وروبرتسون" ,**Corrigan& Robertson**) (**2015**إلى معرفة دور قادة المدارس في مواجهة الجرائم السيبرانية، وتم استطلاع آراء تسعة من مديري المدارس الكندية، وشمل الاستطلاع معرفة الجرائم السيبرانية الناتجة عن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، والسلوكيات والسياسات السيبرانية التي تتبعها المدرسة لتعزيز الأمن السيبراني في المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن قادة المدارس يؤدون أدواراً متعددة في تعزيز الأمن السيبراني، والتحرك الفوري في حال وقوع أي جرائم سيبرانية، والتنسيق مع أولياء الأمور لمتابعة تلك الجرائم، كما أوضحت الدراسة دور قادة المدارس في وضع سياسات تدعم الاستخدام الآمن للإنترنت، والاستجابة للأحداث السيبرانية التي قد تحدث خارج نطاق المدرسة.

دراسات تناولت القصص المصورة :

تقصت دراسة (براعم، و دحلان ٢٠١٦) فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزه ظن وقد تمثلت أدوات ومواد الدراسة في بناء القصص الرقمية، ودليل المعلم، واختبارات مهارات حل المسألة اللفظية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذ وتلميذة من الصف الثالث الأساسي وتمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي وكانت من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وتمثلت أهم توصياتها بضرورة استخدام القصص كطريقة لتقديم الأفكار الرياضية.

أثبتت دراسة(**Michael (2005**، **Kelley**(مشال، كيلي) عن مدرس الحديث تعزيز محو الأمية والتنمية من خلال الاستجابة إلى القصة ، هذه الدراسة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

استخدمت مشارك المراقب في أساليب جمع البيانات لبحث الكيفية عن العلاقة بين أطفال الرياض والمدرسين المشاركين في الحديث وذلك بعد قراءة كتاب مصورا أو فصلا من رواية . والفصل أربعة كتب ويتكون من (٤١) صورة وكانت قراءة الكتب ومناقشة الأطفال في ما يزيد على(٨٩)جلسة، مما أسفر عن (٢٠٠) ساعة من المناقشات على شرائط فيديو داخل حجرة الدراسة وكان من أهم النتائج تهيئة المناخ للأطفال في الحقل الدراسي استعداد للاستماع والتفكير، وعندما استجاب المعلم للأطفال أسفر عن (٧٦٤) شرائح من الكلام تم تنميتها إليهم من خلال قراءة القصة على الأطفال بشكل منظم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر للدراسات السابقة يتضح أنها اهتمت بمدى توفر وعي المعلمين والمتعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز مفاهيم الأمن السيبراني لديهم، وتنوعت عينات الدراسة فيها، فكانت العينة في بعض الدراسات من معلمي المدارس، بينما كانت العينات في دراسات أخرى من طلبة الجامعات، تميزت الدراسة الحالي بأن العينة هي أطفال الروضة بمحافظة الأحساء، مما يعني أن هذه الدراسة مكملة للدراسات المستعرضة، كما تميزت الدراسة الحالية بتحديد القصص المصورة التي تنمي عند الأطفال مفاهيم الأمن السيبراني، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وإجراءاتها وبناء أداة الدراسة وفي تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على :

المنهج شبه التجريبي : هو الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل)على النتيجة(المتغير التابع).(العساف، ٢٠١٧)

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة : يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأشخاص أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع (سعد ، ٢٠١٨).

وسيكون مجتمع الدراسة أطفال الروضة بمحافظة الأحساء من الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤ -١٤٤٥ ه.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

عينة الدراسة : يمكن تعريف عينة الدراسة على أنها : جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، حيث يتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع (العزاوي ، ٢٠٠٨).

تنقسم عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية سيطبق عليهم البرنامج التجريبي لقياس مدى الاستفادة من البرنامج والمجموعة الضابطة لا يطبق عليهم البرنامج ثم سيطبق الاختبار المصور على كلا المجموعتين

وسوف يتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال الروضة بمحافظة الأحساء.

أداة الدراسة :

أدوات القياس : سوف تستخدم الدراسة أداة اختبار مصور لقياس مفاهيم الأمن السيبراني لدى طفل الروضة.

البرنامج التجريبي: برنامج تجريبي قائم على القصص المصورة لدى الصف الثالث الابتدائي.

ويعرف الاختبار المصور بأنه من الاختبارات الجمعية غير اللفظية التي تهدف إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء (صالح ، ٢٠٠٨).

بناء أداة البحث الميدانية (الاختبار المصور) للتعرف على فاعلية القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي وفي هذه الدراسة يتكون الاختبار المصور من ثلاث محاور وهي المحور الأول: التنمر السيبراني والمحور الثاني والثالث : الهندسة الاجتماعية والتغرير والاستدراج.

إعداد أدوات الدراسة:

المتغير المستقل: القصص المصورة.

المتغير التابع: مفاهيم الأمن السيبراني.

لغرض الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١.اختبار لقياس مفاهيم الأمن السيبراني.

٢.البرنامج المقترح القائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

وتفصيل إعداد أدوات الدراسة على النحو التالي:

(٢) البرنامج المقترح: فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

مقدمة البرنامج:

عزيزتي المعلمة/

القصص المصورة هي أداة فعالة في توصيل المفاهيم المعقدة بطرق مبسطة وجذابة، مما يجعلها وسيلة تعليمية ممتازة للأطفال في المرحلة المبكرة من العمر.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

عندما يتعلق الأمر بالأمن السيبراني، يمكن للقصص المصورة أن تلعب دورًا حيويًا في توعية الأطفال بمبادئ السلامة على الإنترنت بطريقة سهلة ومفهومة. يعيش الأطفال اليوم في عالم رقمي متسارع، حيث يتعرضون بشكل مستمر للأجهزة الإلكترونية والإنترنت. لذا، من الضروري تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لحماية أنفسهم من التهديدات السيبرانية المحتملة. تبرز القصص المصورة كأداة مبتكرة في هذا السياق، إذ يمكن استخدامها لتوضيح مفاهيم مثل الخصوصية، وكلمات المرور القوية، والحذر من الرسائل الغريبة، والأمان أثناء استخدام التطبيقات والألعاب على الإنترنت.

تتمتع القصص المصورة بقدرة كبيرة على جذب انتباه الأطفال بفضل الرسوم الملونة والشخصيات الجذابة، مما يسهل عليهم فهم واستيعاب الرسائل المقدمة. من خلال قصص مشوقة ومواقف حياتية، يمكن للأطفال التعرف على التهديدات السيبرانية وكيفية التعامل معها بطريقة تفاعلية وممتعة.

بالتالي، تساهم القصص المصورة في بناء أسس قوية لمفاهيم الأمن السيبراني لدى الأطفال، مما يساهم في تعزيز ثقافة السلامة الرقمية منذ الصغر، ويعدهم ليكونوا مستخدمين آمنين ومسؤولين في المستقبل.

الهدف العام:

الكشف عن فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

المفاهيم الرئيسة للبرنامج:

القصص المصورة: القصص المصورة هي نوع من الوسائط التي تستخدم الرسوم والصور المتتابعة، غالباً مع نصوص مكتوبة، لتوصيل قصة أو فكرة. تتألف القصص المصورة عادةً من سلسلة من الرسومات التي تروي حكاية ما، حيث يكون لكل رسمة أو مجموعة رسومات إطار أو أكثر (تعرف بالألواح) وترافقها حوارات، أو سرد توضيحي، أو كلاهما.

مفاهيم الأمن السيبراني: تتعلق بحماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية التي تهدف إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة أو تغييرها أو إتلافها، وابتزاز المستخدمين أو مقاطعة العمليات العادية للأعمال. تشمل مفاهيم الأمن السيبراني مجموعة من المبادئ والإجراءات المصممة لضمان حماية المعلومات والتكنولوجيا من التهديدات السيبرانية.

التنمر السيبراني: هو نوع من التنمر يحدث عبر الوسائل الرقمية، مثل الإنترنت والتطبيقات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والرسائل النصية. يتضمن التنمر السيبراني إرسال أو نشر أو مشاركة محتوى ضار أو سلبي أو مزعج بهدف إيذاء أو إحراج شخص آخر.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التجسس الإلكتروني: هو ممارسة استخدام تقنيات القرصنة والأدوات الإلكترونية لاختراق الأنظمة والشبكات لجمع معلومات سرية أو حساسة من الأفراد أو المؤسسات دون إذنهم. يشمل هذا النوع من التجسس عدة أنشطة، مثل التنصت على الاتصالات، وسرقة البيانات، واستخدام البرامج الضارة للوصول غير المصرح به إلى الأنظمة.

توجيهات المعلمة/ الباحثة أثناء إجرائها للجلسات.

١-تقوم المعلمة بالتخطيط للجلسة مسبقاً بمراعاة أهداف التعلم للأطفال، وتحديد الأنشطة والموارد المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

٢-تكون المعلمة على استعداد للاستماع إلى أفكار وآراء الأطفال، وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل خلال الجلسة.

٣-تشجع المعلمة الأطفال وتثني على جهودهم ومشاركتهم.

٤-تقوم المعلمة بتنظيم الجلسة بشكل يسمح بالتبادل بين الأنشطة المختلفة بطريقة متسقة ومنظمة.

الأدوات المستخدمة في تنفيذ جلسات البرنامج:

سوف ترد بالتفصيل في كل جلسة من جلسات البرنامج.

استراتيجيات التعليم المستخدمة في جلسات البرنامج:

سوف ترد بالتفصيل في كل جلسة من جلسات البرنامج.

عدد جلسات البرنامج:

يتضمن البرنامج (٢) جلستين، كل منها (٢٠) دقيقة، حيث تم تخصيص جلسة لكل نشاط لتنمية مفاهيم الأمن السيبراني من خلال القصص المصورة لدى الصف الثالث الابتدائي.

أساليب التقويم:

ركز البرنامج على استخدام كل من التقويم القبلي والتكويني والختامي حيث شمل: التقويم القبلي في بداية كل جلسة، والتكويني على طول الجلسة، والنهائي في نهاية كل جلسة .

كما تم الاعتماد على الملاحظة المباشرة في قياس قدرة المتعلمين على استيعاب مفاهيم الأمن السيبراني باستخدام القصص المصورة لدى الصف الثالث الابتدائي.

ملخص خطوات البرنامج:

الهدف العام من البرنامج	الكشف عن فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

موضوعات الجلسات:	الجلسة الأولى: التنمر السيبراني. الجلسة الثانية: التجسس الإلكتروني.
الأهداف الإجرائية لكل جلسة:	سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.
الوسائل المستخدمة:	سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.
الزمن لكل جلسة:	٢٠دقيقة لكل جلسة.
الإستراتيجيات المستخدمة:	سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.
سير النشاط:	الجزء التمهيدي: ويتضمن تقويم قبلي. الجزء الأساسي: ويتضمن تقويم مرحلي. الجزء الختامي: ويتضمن تقويم نهائي.
التقييم الختامي:	تم ارفاق تقييم نهائي لكل جلسة يحتوي على عدة أنشطة مختلفة (ورقة عمل، أو بطاقات)

الهدف العام:

الكشف عن فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

موضوع الجلسة الأولى: التنمر السيبراني

الأهداف الإجرائية:

١. أن يشارك الطفل زملائه في التعرف على معنى التنمر السيبراني
٢. أن يبدي الطفل رايه عن سلوك المتنمر
٣. أن يذكر الطفل بعض طرق التخلص من هذا السلوك العدواني
٤. أن يقوم الطفل بسرد قصة عن التنمر مع زملائه

زمن ومكان تنفيذ الجلسة الواحدة: ٣٠ دقيقة – في غرفة النشاط/ أو غرفة الصف

الأدوات المستخدمة في الجلسة: صور عن التنمر السيبراني

الاستراتيجيات المستخدمة:

-الحوار والمناقشة، العصف الذهني

خطوات سير الجلسة:

التمهيد للجلسة: ترحب المعلمة بالأطفال وتخلق جو هادئ وحديث ودي معهم في غرفة النشاط، ثم تبدأ الفترة بسؤال: ماذا تعرفون عن التنمر؟ ما معنى التنمر السيبراني؟

الجزء الأساسي في الجلسة: افتح حوارا مع الأطفال يدور حول معنى التنمر السيبراني وأخبرهم بان التنمر هو سلوك عدواني غير مرغوب فيه بقصد المضايقة وانتحال الشخصية وإرسال أو نشر محتوى سلبي أو ضار عن شخصٍ آخر، والملاحقة عبر الإنترنت، والبحث عن المعلومات الخاصة لشخصٍ ما بقصد التهديد.

اطرح بعض الأسئلة المثيرة للتفكير مثل هل التنمر السيبراني سلوك صحيح؟ ولماذا؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أقوم بإحضار صور عن التنمر السيبراني ويشاهدها الأطفال للتعرف على تلك الظاهرة.

في نهاية النشاط أوجه الأطفال انه يمكننا التخلص من هذا السلوك ومواجهته عن طريق عدم تقليد المتنمّرين والسرعة في الإبلاغ عنهم وعدم التواصل مع الغرباء بمنصّات الألعاب أو وسائل التواصل الاجتماعي.

الجزء الختامي: تختم المعلمة بطرح الأسئلة المثيرة للتفكير:

ما معنى التنمر السيبراني؟

ماذا تفعل اذا تعرضت للتنمر عبر الإنترنت؟

لماذا يعتبر التنمر السيبراني سلوك عدواني؟

كيف يتصرف الشخص المتنمر مع الآخرين عبر الإنترنت؟

ثم تنتقل المعلمة الى النشاط التقويمي: تعرض لهم ورقة العمل

تقييم النشاط: حوط الصور التي تعبر عن التنمر السيبراني

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

صل بين الصورة والصورة المطابقة لها.

أمامك صورة تعبر عن التنمر – كم عدد الأطفال الذين يتنمروا على صديقتهم.

بطاقة ملاحظة:

الاسم: ..... التاريخ: .....

بطاقة ملاحظة للطفل:

مؤشرات الأداء	١	٢	٣	٤	الملاحظات
١- يذكر الطفل معنى التنمر السيبراني					
٢- يذكر الطفل أسباب التنمر السيبراني					
٣- يذكر الطفل طرق الوقاية من التنمر السيبراني					
٤- يبدي الطفل رايه حول سلوك المتنمر					
٥- يقوم الطفل بسرد قصة عن التنمر مع زملائه					

١	٢	٣	٤
لم يتقن المهارة	أتقن جزءا من المهارة	أتقن نصف المهارة	أتقن كامل المهارة

قصة عن التنمر السيبراني

اقترحت سلمى على أختها ندى أن تتشاركها اللعب في منصة للألعاب الإلكترونية واشتركتا في اللعب مع مجموعة وتعارف الزملاء على بعضهم البعض أثناء اللعب واستمتعتا سلمى وندى باللعب مع المجموعة.

ذات يوم فتحت ندى منصة اللعب ولعبت مع المجموعة وفي اليوم التالي وجدت سلمى أن ندى تجلس بمفردها وتبكي بشدة فتناقشت معها لتعرف سبب بكاءها واكتشفت أن المجموعة التي تلعبان معها في منصة اللعب قد سخروا منها سخرية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

شديدة وتنمروا عليها بالقول لها أنها يجب أن تتعلم اللعب على الإنترنت وأنها تجهل اللعب.

قررت سلمى أن تدافع عن أختها ندى وتنصح المجموعة بالابتعاد عن هذا السلوك الخاطئ وهو التنمر الإلكتروني فأنشأت سلمى قروب خاص بينها وبين المجموعة عبر وسيلة التواصل الاجتماعي واتساب.

وتحدثت إليهم في هدوء عما حدث مع ندى وقالت لهم في نهاية حديثها

أن الرسول ﷺ قد نهى عن التنمر في الحديث الشريف

حيث قال ﷺ: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).

ندم الأصدقاء عما فعلوه مع ندى وقرروا الاعتذار لها على المنصة

في اليوم التالي اجتمعت المجموعة كلها وتحدثوا لسلمى وقرروا الاعتذار لندى عبر منصة اللعب الإلكتروني فأخبرت سلمى أختها بان المجموعة ندمت على ما فعلت وقرروا الاعتذار لها وطلبت سلمى من ندى فتح منصة اللعب وفتحت ندى المنصة ووجدت رسائل الأصدقاء لها محملة بالأعذار وطلبوا منها أن تعود للعب معهم وعادت ندى وسلمى للعب مع المجموعة وساد الاحترام والود بينهم.

موضوع الجلسة الثانية: التجسس الإلكتروني

الأهداف الإجرائية:

١. أن يشارك الطفل زملائه في التعرف على معنى التجسس الإلكتروني
٢. أن يبدي الطفل رايه عن سلوك التجسس
٣. أن يذكر الطفل طرق مواجهة التجسس الإلكتروني
٤. أن يقوم الطفل بسرد قصة عن التجسس الإلكتروني مع زملائه

زمن ومكان تنفيذ الجلسة الواحدة: ٣٠ دقيقة – في غرفة النشاط/ أو غرفة الصف

الأدوات المستخدمة في الجلسة: صور عن التجسس الإلكتروني

الاستراتيجيات المستخدمة:

- الحوار والمناقشة، العصف الذهني

خطوات سير الجلسة:

التمهيد للجلسة: ترحب المعلمة بالأطفال وتخلق جو هادئ وحديث ودي معهم في غرفة النشاط، ثم تبدأ الفترة بسؤال: ماذا تعرفون عن التجسس؟ ما معنى التجسس الإلكتروني؟

الجزء الأساسي في الجلسة: افتح حوارا مع الأطفال يدور حول معنى التجسس الإلكتروني وأخبرهم بان التجسس الإلكتروني هو أن يتتبع الإنسان آخاه في مشاهدة رسائله الشخصية من خلال برامج تعمل على سرقة الرسائل عبر الإنترنت.

اطرح بعض الأسئلة المثيرة للتفكير مثل هل التجسس الإلكتروني سلوك صحيح؟ ولماذا؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أقوم بإحضار صور عن التجسس الإلكتروني ويشاهدها الأطفال للتعرف على تلك الظاهرة

أخبر للأطفال بان ديننا نهانا عن التجسس فقد قال تعالى: (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا).

ففي نهاية النشاط أوجه الأطفال انه يمكننا أن نقي أنفسنا من التجسس الإلكتروني عن طريق عدم فتح الرسائل الغير مرغوب فيها في صندوق البريد الإلكتروني الخاص بنا وعدم قبول وفتح الرسائل الغريبة التي تصلنا على وسائل التواصل الاجتماعي.

الجزء الختامي: تختم المعلمة بطرح الأسئلة المثيرة للتفكير:

ماذا تعرف عن التجسس الإلكتروني؟

ماذا تفعل إذا تعرضت للتجسس الإلكتروني عبر الإنترنت؟

لماذا يعتبر التجسس الإلكتروني جريمة؟

ثم تنتقل المعلمة الى النشاط التقويمي: تعرض لهم ورقة العمل.

تقييم النشاط: اكتب أول حرف للصورة التي أمامك وأكمل الكلمة.

صل بين الصورة وظلها

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بطاقة ملاحظة:

الاسم: ..... التاريخ: .....

بطاقة ملاحظة للطفل:

مؤشرات الأداء	١	٢	٣	٤	الملاحظات
١- يذكر الطفل معنى التجسس الإلكتروني					
٢- يذكر الطفل أسباب التجسس الإلكتروني					
٣- يذكر الطفل طرق الوقاية من التجسس الإلكتروني					
٤- يبدي الطفل رايه حول سلوك التجسس					
٥- يقوم الطفل بسرد قصة عن التجسس الإلكتروني مع زملائه					

١	٢	٣	٤
لم يتقن المهارة	أتقن جزءا من المهارة	أتقن نصف المهارة	أتقن كامل المهارة

قصة عن التجسس الإلكتروني:

ذات يوم فتح شريف جواله وجد رسالة من شخص غريب أرسل اليه صور شخصية كانت بجوال شريف ، قام ذلك الشخص بتهديد شريف بنشر الصور أو يدفع له نقودا حتى لا ينشرها ويفضحه، لم يكن مع شريف النقود التي طلبها الشخص وجلس يبكي حتى راه والديه وتحدثت إليهم في هدوء عما حدث مع ندى وقالت لهم في نهاية حديثها.

قام والد شريف بتبليغ الشرطة الإلكترونية في الحال وقد عرفوا عنوان الشخص الذي هدد شريف بنشر الصور وطلب منه المسؤول عن الجرائم الإلكترونية تبليغ الشرطة لإلقاء القبض على المجرم الذي قام بتهديد شريف.

نصحه المسؤول بان يوجه الوالدان ابنهم الى الطرق الصحيحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية ومراقبة ابنهم حتى لا يتكرر حدوث مثل هذه الجرائم.

الاختبار التحصيلي لقياس مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي:

تكون اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي من (٦) سؤال، ووزعت أسئلة الاختبار على مفهومين كما في الجدول (١)

جدول (١) عدد أسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المفاهيم	عدد الاسئلة
التنمر السيبراني	3
التجسس الإلكتروني	3
الاجمالي	6

تحليل اسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الابتدائي، وذلك بغرض تحليل اسئلة الاختبار من حيث معاملات الصعوبة والتمييز، وكذلك لاستخراج دلالات الصدق والثبات.

أولا: معاملات الصعوبة والتمييز

أ. معاملات الصعوبة:

تم تقسيم الطلاب الى فئتين حسب الدرجة الكلية على الاختبار (فئة عليا وفئة دنيا) وبنسبة (٢٧%) لكل فئة وبواقع (٣) طلاب لكل فئة، لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز لاسئلة الاختبار.

تم قياس معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار المتمثلة في الأسئلة الموضوعية والتي تكون الإجابة عنها اما صحيحة او خاطئة فأن معامل الصعوبة يتم احتسابه وفقا للمعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = (مجموع درجات طلاب الفئتين العليا والدنيا على السؤال) / (٢) (عدد الطلاب في احدى الفئتين)، (عوده، ٢٠٠٥)، والجدول (٢) يوضح معاملات الصعوبة لاسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي بناء على نتائج العينة الاستطلاعية:

جدول (٢): معاملات الصعوبة لاسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي

السؤال	معامل الصعوبة
1	0.50
2	0.50
3	0.66
4	0.50
5	0.66
6	0.50

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الصعوبة لاسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي تتراوح بين (٠.٥٠--- ٠.٦٦)، ووفقًا لعودة (٢٠٠٥، ٢٥٧) فإن أي سؤال يتراوح معامل صعوبته بين (٠.٢٠ -٠.٨٠) تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

كما بلغ متوسط صعوبة الاختبار (٠.٥٦) ويعتبر اختبار متوسط الصعوبة.

المرجع: عودة، احمد ٢٠٠٥. القياس والتقويم في العملية التدريسية، اربد، دار الامل).

ب. معاملات التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لاسئلة الاختبار من خلال تقسيم الطلاب إلى فئتين: عليا ضمت (٢٧) % من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، وفئة دنيا ضمت ٢٧% من الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، بواقع (٣) طلاب لكل فئة، ويشير (عوده، ٢٠٠٥) أن المتخصصين في القياس قد وضعوا قيمًا مرجعية يتم الاستناد إليها في إصدار الأحكام على مفردات الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

تحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها سالبًا.

يُنصح بحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها أقل من ٠.٢٠.

تُقبل المفردة التي يكون معامل تمييزها من ٠.٢٠ فما فوق، وتم استخراج معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

معامل التمييز= (Tu – TI) / (N)

Tu = مجموع درجات أفراد الفئة العليا على السؤال.

TI= مجموع درجات أفراد الفئة الدنيا على السؤال.

N= عدد أفراد احدى المجموعتين العليا او الدنيا

ويوضح الجدول (٣) معاملات التمييز لكل سؤال من اسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي.

جدول (٣): معاملات التمييز لاسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي

السؤال	معامل التمييز
1	0.33
2	0.33
3	0.66
4	0.33
5	0.66
6	0.33

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات التمييز لاسئلة الاختبار تتراوح بين (٠.٣٣--- ٠.٦٦)، ووفقًا لعودة (٢٠٠٥، ٢٥٧) فإن أي فقرة يتراوح معامل تمييزها (٠.٢٠) فأعلى تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

معاملات الصدق والثبات لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي

أولاً: الصدق:

١) الصدق الظاهري " المحكمين "

تم عرض الاختبار على (١) محكمين للحكم على مناسبة أسئلة الاختبار لمحتوى المادة وصياغة أسئلة الاختبار ووضوحها ومناسبتها للطلاب وتم الاخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم لاعتماد الاختبار بصورته النهائية.

(٢) الصدق البنائي " صدق الاتساق " (Internal Consistency):

استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني الصف الثالث الابتدائي مع الدرجة الكلية للمفهوم المنتمية له، وكذلك معامل الارتباط بين الأسئلة والدرجة الكلية للاختبار، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالب، كما بالجدول (٤):

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات اسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي مع الدرجة الكلية للمفهوم المنتمية له، وكذلك معامل الارتباط بين الأسئلة والدرجة الكلية للاختبار

السؤال	معامل الارتباط مع المفهوم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
1	.786**	.640**
2	.535**	.507**
3	.717**	.534**
4	.528**	.501**
5	.759**	.620**
6	.754**	.628**

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات اسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي مع الدرجة الكلية للمفهوم المنتمية له دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٥٢٨** -- ٠.٧٨٦**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٥٠٧** -- ٠.٦٤٠**) ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١). وهذا يشير الى تحقق صدق الاختبار.

كما تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مفهوم من مفاهيم اختبار مفاهيم الأمن السيبراني والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (٥) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مفهوم من مفاهيم الأمن السيبراني والدرجة الكلية للاختبار

المفهوم	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
التنمر السيبراني	.870**	.000
التجسس الإلكتروني	.942**	.000

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مفهوم من مفاهيم اختبار مفاهيم الأمن السيبراني والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٨٧٠** -- ٠.٩٤٢**) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهذا يشير الى تحقق صدق الاختبار.

ثانياً: ثبات اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي:

لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة الكلية للاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العيّنة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) معاملات ثبات الاختبار الفا كرونباخ لمفاهيم الأمن السيبراني

	عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
الثبات الكلي للاختبار	6	0.90

اظهر الجدول (٦) أن معامل ثبات الاختبار الكلي الفا كرونباخ بلغ (٠.٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعات (الضابطة والتجريبية) على اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي في التطبيق القبلي، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من تكافؤ المجموعات (الضابطة والتجريبية) على اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي في التطبيق القبلي

المفهوم	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
التنمر السيبراني	الضابطة	24	2.25	.897	.972	46	.336
	التجريبية	24	2.00	.885			
التجسس الإلكتروني	الضابطة	24	2.46	.884	1.363	46	.180
	التجريبية	24	2.17	.565			
الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني	الضابطة	24	4.71	.999	1.421	46	.162
	التجريبية	24	4.25	1.225			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أظهر الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لافراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي على جميع المفاهيم وعلى الدرجة الكلية في التطبيق القبلي، حيث كانت مستوى الدلالة لقيم (ت) أكبر من (٠.٠٥)، مما يشير الى تكافؤ المجموعات.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) حيث تم استخراج:

١– معاملات الصعوبة والتمييز

٢–معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق

٣–معاملات الفا كرونباخ للتحقق من الثبات

٤– اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

٥– حجم الأثر من خلال مربع ايتا

نتائــج الدراسة

نتائج السؤال الرئيس: ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، والجدول (٤ -١) يبين ذلك:

جدول (٨) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي

المفهوم	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر مربع ايتا	مستوى حجم الاثر
الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني	الضابطة	24	4.29	1.429	-3.571	46	.001	0.22	كبير
	التجريبية	24	5.46	.721					

اظهر الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (ت) (٣.٥٧١) وبمستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤.٢٩) وبانحراف معياري (١.٤٢٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٥.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٧٢١)، كما بلغ حجم الأثر (٠.٢٢) وبمستوى تأثير كبير.

مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي . وبذلك تقبل الباحثة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($0.05\geq\alpha$بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

يعزى ذلك إلى أن القصص المصورة أداة تعليمية فعالة في توصيل المعلومات بشكل مبسط وجذاب للأطفال، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمواضيع معقدة مثل الأمن السيبراني. تشير الدراسات إلى أن استخدام الوسائل البصرية مثل القصص المصورة يمكن أن يعزز الفهم والاستيعاب لدى الأطفال، ويساهم في ترسيخ المعلومات بشكل أفضل مقارنة بالوسائل التقليدية

نتائج السؤال الاول: ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التنمر السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($0.05\geq\alpha$بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مفهوم التنمر السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التنمر السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التنمر السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي

المفهوم	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر مربع ايتا	مستوى حجم الاثر
مفهوم التنمر السيبراني	الضابطة	24	2.25	.944	-2.807	46	.007	0.15	كبير
	التجريبية	24	2.83	.381					

اظهر الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التطبيق البعدي على مفهوم التنمر السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (ت) (٢.٨٠٧) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٧) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٩٤٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٣٨١)، كما بلغ حجم الأثر (٠.١٥) وبمستوى تأثير كبير.

مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التنمر السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي ، وبذلك تقبل الباحثة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0.05$بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التنمر السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

يعزى ذلك إلى أن القصص المصورة أداة تعليمية فعالة في توعية الأطفال بمخاطر التنمر السيبراني وكيفية التعامل معه. من خلال الجمع بين النصوص والرسوم البيانية، تستطيع القصص المصورة جذب انتباه الأطفال وتعزيز فهمهم للمفاهيم المعقدة بطريقة ممتعة وجذابة

نتائج السؤال الثاني: ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0.05$بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي

المفهوم	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر مربع ايتا	مستوى حجم الاثر
مفهوم التجسس الإلكتروني	الضابطة	24	2.08	.929	-2.407	46	.020	0.11	متوسط
	التجريبية	24	2.75	.989					

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

اظهر الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (ت) (٢.٤٠٧) وبمستوى دلالة (٠.٠٢٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٠٨) وبانحراف معياري (٠.٩٢٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٩٨٩)، كما بلغ حجم الأثر (٠.١١) وبمستوى تأثير متوسط.

مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى الصف الثالث الابتدائي ، وبذلك تقبل الباحثة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0.05$بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية" يعزى ذلك إلى أن القصص المصورة أداة تعليمية فعالة لتبسيط وتوضيح المفاهيم المعقدة مثل التجسس الإلكتروني للأطفال في المرحلة الابتدائية. تسهم هذه القصص في تعزيز فهم الأطفال للمخاطر الإلكترونية وكيفية حماية أنفسهم منها.

توصيات الدراسة:

١- تطوير مناهج دراسية تتضمن مواد تعليمية حول الأمن السيبراني مستندة على القصص المصورة، مع إدماجها في مختلف المواد الدراسية.
٢- تدريب متخصص للمعلمين حول كيفية استخدام القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني، بالإضافة إلى توفير دعم فني وموارد تعليمية
٣- تطوير قصص مصورة ملائمة للفئة العمرية المستهدفة، مع مراعاة استخدام لغة بسيطة وصور جذابة تعكس تحديات الأمن السيبراني بشكل واقعي.
٤- تشجيع المشاركة الفعالة للطلاب في عمليات النقاش والأنشطة التعليمية المتعلقة بالقصص المصورة حول الأمن السيبراني، لزيادة فهمهم ووعيهم بالموضوع.
٥- تعاون مع المبادرات الوطنية والدولية المتخصصة في مجال الأمن السيبراني لتبادل الخبرات والموارد، وتطوير مواد تعليمية متميزة وفعالة.

مقترحات الدراسة:

- فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى أطفال الروضة.
- دور القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المراجع العربية:

١-الهيئة الوطنية للأمن السيبراني(٢٠١٨).الضوابط الأساسية للأمن السيبراني ، https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf

٢- عقل، محمود عطا (٢٠٠١)القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية : دراسة نظرية ميدانية . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٣ -الصانع ، نورة عمر ، واخرون (٢٠٢٠): وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، (٣٦) ، (٦) ، (٤١-٩٠).

٤- هاشم ، هبة هاشم محمد (٢٠٢٠) : برنامج مقترح قائم على جغرافية الحروب السيبرانية لتنمية الوعي بخاطرها وتعزيز قيم المواطنة الرقمية للطلاب المعلمين بكلية التربية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (٤٤) ، (٣)، (٨١- ١٥٠).

٥- المنتشري ، فاطمة يوسف ، حريري ، رندة (٢٠٢٠) : درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٤)، (٩٥ -١٤٠) .

٦- عبد القادر ، منصور أحمد عبد المنعم (٢٠٢١): التربية والتعلم الإلكتروني والأمن السيبراني ، الأردن – عمان ، دار الراية للنشر والتوزيع .

٧- مصطفى حجازي (١٩٩٠): ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة ، الرباط : منشورارات المجلس العربي للثقافة العربية .

٨- منال محمود (٢٠٠٤) : فاعلية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٩-رجاء جاسم (٢٠١٠) : أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .

١٠ – زياد بدوي (٢٠١١) : فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم رسالة ماجستير (غير منشورة) ، غزة ، الجامعة الإسلامية .

١١- الخالد ، ساري (٢٠١٨). اتجاهات في أمن المعلومات وأمانها أهمية تقنية التعمية (الشفرة) . الرياض : العبيكان للنشر والتوزيع .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١٢- أماني حسن (٢٠١٣) : استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ع١٤ ، ص (٨١٤ – ٨٣٨).
١٣- السالم ، بندر .(November , 2019). الأمن السيبراني ، صوت المواطن ، - voice/na/1754249https://www.okaz.com.sa/citizen
١٤-السواط، حمد والصانع، نورة وأبوعيشة، زاهدة وسليمان، ايناس وعسران، عواطف (٢٠٢٠) العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١ (٤)، ٢٧٨- ٣٠٦.
١٥-جبور، منى الأشقر (٢٠١٦) السيبرانية هاجس العصر. لبنان : جامعة الدول العربية، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.
١٦-صحيفة سبق (٢٠١٩)، السعودية تحقق المركز ١٣ عالميا في مؤشر الأمم المتحدة للأمن السيبراني، نشرت في ٢٧ /٣/ ٢٠١٩.
١٧-فوزي، أماني (٢٠١٧): مفهوم القرصنة الإلكترونية من منظور اقتصادي، المجلة الجنائية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، (٦٠)، (٣)، (١٤١-١٥٣).
١٨-عبدالله، سيف النصر خوجلي(٢٠٢١): أحكام التوقيع الإلكتروني وحجيته في القانون، مجلة القلزم للدراسات السياسية والقانونية، مركز بحوث ودراسات دول حول البحر الأحمر وجامعة البليدة ٢، (٣)، (٢٠٧ – ٢٢٨).
١٩-كريم، أوراغ(٢٠٢١): الاختراق الإلكتروني في الفضاء السيبراني وأفضل الطرق للحماية منه، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، أكاديمية التطوير العلمي – مجموعة سما دروب للدراسات والاستشارات والتطوير العلمي، (٤)، (٢٩- ٤٢).
٢٠-الشريف، بندر بن عبدالله، أحمد، عبد العاطي عبد الكريم محمد(٢٠٢٠): دليل إرشادي للحد من ظاهرة التنمر السيبراني، مجلة دراسات عربية فب التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٢٧)، (٢٣-٩٢).
٢١-سلامي، نادية (٢٠١٧): التجسس الإلكتروني كأثر للاستخدام غير المشروع للفضاء الإلكتروني على أمن الدولة الخارجي، مجلة دراسات، عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، (٥٦)، (٢٣٦-٢٤٩).
٢٢-الصحفي، مصباح أحمد حامد، عسكول، سناء بنت صالح (٢٠١٩): مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، (٢٠)، (١٠)، (٤٩٣-٥٣٤).

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢٣-علي، هند محمد عبد الجبار (٢٠١٩): أساليب مواجهة التجنيد الإلكتروني: العراق أنموذجا، مجلة تكريت للعلوم السياسية، جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية، العراق، (١٦)، (١٩٦-٢١٢).
٢٤-الكندي، سالم سعيد علي، البلوشي، حليمة سليمان (٢٠٢٠): الوعي بثقافة الهندسة الاجتماعية لدى طلبة كليات التعليم التقني بسلطنة عمان: دراسة حالة لطلبة الكلية التقنية بالمصنعة، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس – كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، سلطنة عمان، (١١)، (٢)، (٧١- ٨٤).
٢٥-الفقي، مصطفى محمد أحمد، حجاج، إبراهيم عبدالمحسن محمد (٢٠١٨): التطرف الإلكتروني المرتبط بالإرهاب كما يدركه الشباب الجامعي: رؤية علاجية من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٥٩)، (٢)، (١٨١-٢٢٥).
٢٦-نيروخ، سميرة .(٢٠٠٦) . تذوق الأدب المصور ونفاذه إلى عقل وقلب الطفل، شبكة حروف، وتم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١
٢٧-العساف، باسمة بسام (٢٠٠٤) . قصص الأطفال ودورها التربوي، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢٨-خلف، أمل (٢٠٠٦): قصص الأطفال وفن روايتها، القاهرة: عالم الكتب.
٢٩-محمد، حنان (٢٠٠٨): اللون والصور في تعلم الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٠-محمد فرحان، محمد عوض(٢٠٠٦) : تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، عمان: دار الحامد للنشر.
٣١-إبراهيم، منال حسن محمد. (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بجوانب الأمن السيبراني في التعليم عن بعد لدى معلمات العلوم، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢(٢)، (٢٩٩-٣٠٧).

المراجع الأجنبية :

1- Venter, I. M., Blignaut, R. J., Renaud, K., & Venter, M. A. (2019). Cyber Security Education is as Essential as “the three R’s.
2- Krishna, G. (2019). Be a cyber-warrior: beware of cybercrimes. India: Prowess Publishing.
3- Craigen, D., Diakun-Thibault, N., & Purse, R. (2014). Defining cybersecurity. Technology Innovation Management Review, 4(10
4- Harlen, W(2000):The Teaching of Scince in Primary School. London:David Fllon Publishers.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863